

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
مَسَلِكُ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِیَّةِ  
الفصل الأول

وحدة: منهجية العمل الجامعي

الأستاذ: الدكتور عبد الكبير حميدي

## أهداف الوحدة:

- 1- اكتساب المعرفة (التعلم).
- 2- تنمية المهارات.
- 3- الاستفادة من البيئة الجامعية في بناء الشخصية.
- 4- التبادل الثقافي مع عموم الطلبة من بيئات وثقافات مختلفة.

# فصول الوحدة:

- الفصل الأول: الحياة في رحاب الجامعة.
- الفصل الثاني: أنماط التعلم.
- الفصل الثالث: تقنيات البحث عن المعلومات.
- الفصل الرابع: تقنيات معالجة المعلومات.

# الفصل الأول: الحياة في رحاب الجامعة

- قانون رقم 01.00 يتعلق بتنظيم التعليم العالي:
- مبادئ وأهداف:
- يركز التعليم العالي، موضوع هذا القانون على المبادئ الآتية:
  - يدرس وينمو ويتطور في إطار التمسك بمبادئ العقيدة الإسلامية وقيمها؛
  - يفتح في وجه جميع المواطنين المتوفرين على الشروط المطلوبة على أساس تكافؤ الفرص؛
  - يمارس وفق مبادئ حقوق الإنسان والتسامح وحرية التفكير والخلق والإبداع مع الاحترام الدقيق للقواعد والقيم الأكاديمية وللموضوعية والصرامة والأمانة العلمية والنزاهة الفكرية؛

# قانون رقم 01.00 يتعلق بتنظيم التعليم العالي

## • مبادئ وأهداف:

- - يوضع تحت مسؤولية الدولة التي تتولى التخطيط له وتنظيمه وتطويره وضبطه وتوجيهه حسب المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة التي تحدد السياسة الوطنية في هذا المجال بالتعاون مع المجموعة العلمية، وعالم الشغل والاقتصاد، وكذلك مع الجماعات المحلية والجهات بصفة خاصة؛

# قانون رقم 01.00 يتعلق بتنظيم التعليم العالي

- مبادئ وأهداف:
- - يعمل على مواصلة تطوير التدريس باللغة العربية في مختلف ميادين التكوين، وتسخير الوسائل الكفيلة بالدراسة والبحث اللغوي والثقافي الأمازيغي، وإتقان اللغات الأجنبية وذلك في إطار برمجة محددة لتحقيق هذه الأهداف.
- يشتمل التعليم العالي على التعليم العالي العام والتعليم العالي الخاص.

# قانون رقم 01.00 يتعلق بتنظيم التعليم العالي

يهدف التعليم العالي إلى:

- - تكوين الكفاءات وتطويرها وتنمية المعلومات ونشرها في جميع ميادين المعرفة؛
- - الإسهام في التطورات العلمية والتقنية والمهنية والاقتصادية والثقافية للأمة مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- - التمكن من العلوم والتقنيات والمهارات وتنميتها بواسطة البحث والابتكار؛
- - الرفع من قيمة التراث الثقافي المغربي والعمل على إشعاع قيمه العريقة.

# تعريف الجامعة

- المادة 4:
- تحدث الجامعات بقانون طبقا للفصل 46 من الدستور وتعتبر مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي.
- وتخضع لوصاية الدولة التي تهدف إلى ضمان تقييد الأجهزة المختصة في هذه الجامعات بأحكام هذا القانون خصوصا ما يتعلق بالمهام المسندة إليها والسهر فيما يخصها بوجه عام على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمؤسسات العمومية.



# تعريف الجامعة

- المادة 5:
  - تتمتع الجامعات في إطار مزاولة المهام المسندة إليها بالاستقلال البيداغوجي والعلمي والثقافي مع مراعاة أحكام هذا القانون. يمكن للجامعات أن تبرم مع الدولة عقودا لسنوات عدة بشأن بعض أنشطة التكوين والبحث.
- المادة 6:
  - الجامعات متعددة التخصصات؛ ويمكن إن اقتضى الحال أن تكون مختصة؛ وتضم مؤسسات للتعليم ومؤسسات للتكوين ومؤسسات للبحث يطلق عليها بعده اسم "المؤسسات الجامعية"، كما تضم مصالح للجامعة ومصالح مشتركة.

# مكونات منظومة التعليم العالي المغربي

- يدرس التعليم العالي العام بالجامعات وبمؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات.
- وتوزع أصناف التعليم بالكليات ومدارس المهندسين المسبوقة بالأقسام التحضيرية والمدارس والمعاهد العليا ومؤسسات تكوين الأطر البيداغوجية وتكوين التقنيين المتخصصين أو ما يماثلها.
- ويمكن كذلك أن يدرس التعليم العالي العام في أسلاك متخصصة للإعداد لمزاولة المهن المنظمة سواء بالجامعات أو بمؤسسات عليا موجودة أو التي ستحدث خصيصا لهذا الغرض.

# مكونات منظومة التعليم العالي المغربي

- تتكون منظومة التعليم العالي المغربي – التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار – من:
  - 1- التعليم العالي العمومي.
  - 2- التعليم العالي الخاص.
  - 3- التعليم العالي في إطار الشراكة.

# مكونات منظومة التعليم العالي المغربي

- التعليم العالي العام: يتكون من:
  - 1- الجامعات العمومية.
  - 2- مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات، التي تقع تحت إشراف إداري لوزارات أخرى، وإشراف بيداغوجي وعلمي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

# مكونات منظومة التعليم العالي المغربي

- التعليم العالي الخاص: يتكون من:
  - - الجامعات الخاصة.
  - - المؤسسات المحدثّة في إطار مبادرات خاصة.
- وكلا النمطين يخضع للرقابة البيداغوجية والعلمية والإدارية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

# تنظيم المؤسسات الجامعية

- حسب القانون 00 . 01 فإن الجامعة تخضع لوصاية الدولة، وتتكون من:
  - رئاسة الجامعة.
  - الكليات.
  - المدارس.
  - المعاهد.

# تنظيم المؤسسات الجامعية

- رئيس الجامعة: الجامعة يرأسها رئيس الجامعة، الذي يعينه رئيس الحكومة، بعد اجتياز مباراة مفتوحة لأساتذة التعليم العالي.
- مجلس الجامعة: يرأسه رئيس الجامعة، ويتكون من ممثلين عن الأساتذة الباحثين، والإداريين، والطلبة (3 ممثلين منتخبين عن الطلبة)، بالإضافة إلى ممثلين عن القطاعات الحكومية القريبة، وممثلين عن عالم الاقتصاد والمقاولات.

# مهام الجامعات

- 1- تعزيز الهوية الثقافية الوطنية.
- 2- المساهمة في التنمية الشاملة للبلاد.
- 3- تعزيز القيم العالمية.
- 4- ضمان تطوير المعرفة والثقافة.
- 5- تشجيع البحث العلمي والتكنولوجي.
- 6- توفير التدرّيب الأولية والمستمرّة.
- 7- إعداد الشباب للاندماج في الحياة العملية.



# التنظيم البيداغوجي للتعليم العالي

- يقوم التنظيم البيداغوجي للتكوين الجامعي، على ثلاثة أركان، هي:
  - أولا: المسلك.
  - ثانيا: الشعبة.
  - ثالثا: الوحدة.

# التنظيم البيداغوجي للتعليم العالي

- المسلك: عبارة عن مسار تكويني يشمل مجموعة متجانسة من الوحدات التي تدرس، في أحد المجالات الدراسية أو أكثر، وقد تتضمن بعض المسالك جذعا مشتركا، وينظم مسلك الإجازة في ستة فصول، يكون الهدف منها اكتساب معارف ومهارات تسمح للطالب بمتابعة دراساته العليا، والاندماج في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، أو إنشاء مقاولته الخاصة. يتم التنسيق بين وحدات كل مسلك بواسطة منسق بيداغوجي، وهو أستاذ يشرف على أعمال الفريق البيداغوجي للمسلك، ويتتبع سيرورة التكوين والامتحانات والمداومات.

# التنظيم البيداغوجي للتعليم العالي

- السلك: يقصد بسلك التكوين مراحل التكوين الجامعي المختلفة، وينتهي كل سلك بالحصول على شهادة وطنية، وفي الجامعة المغربية ثلاثة أسلاك متدرجة، هي:
  - - سلك الإجازة.
  - - سلك الماستر.
  - - سلك الدكتوراه.
- هذه الأسلاك الثلاثة، تدل على تطور المعارف والمهارات المكتسبة.

# التنظيم البيداغوجي للتعليم العالي

- الوحدة: تمثل الوحدة اللبنة الأساسية للشعبة، وتمتد على مدى فصل واحد، ويمتد حيزها الزمني بين 40 و50 ساعة، ما بين دروس وامتحانات، ويتم تدريسها عن طريق:
  - - دروس نظرية.
  - - أعمال موجهة.
  - - أعمال تطبيقية.
  - - أعمال ميدانية أو تداريب.
  - - وغيرها من الطرق التي تتلاءم مع متطلبات التكوين.

# التنظيم البيداغوجي للتعليم العالي

- ويمكن التمييز بين ثلاثة أصناف من الوحدات:
- - الوحدات المعرفية.
- - وحدات اللغات الأجنبية.
- وحدات مهارات القوة.
- ولكل وحدة منسق بيداغوجي، وهو الأستاذ المشرف على تتبع سيرورة الدراسة، والامتحانات، والمداولات، بالوحدة.

## هيكلة سلك الإجازة

- يتكون سلك الإجازة من ستة فصول، موزعة على ثلاث سنوات، ويتكون كل فصل من سبع وحدات.
- تتكون السنة الأولى من فصلين دراسيين: الفصل الأول والثاني: يشملان 10 وحدات دراسية، بالإضافة إلى وحدتين في اللغات الأجنبية، ووحدة في المهارات الرقمية، ووحدة في المهارات الشخصية الناعمة (منهجية العمل الجامعي).

# هيكلة سلك الإجازة

- وتتكون السنة الثانية من فصلين دراسيين: الفصل الثالث والرابع: يتكونان من 10 وحدات دراسية، بالإضافة إلى وحدتين في اللغات الأجنبية، ووحدة في المهارات الناعمة، ووحدة في المهارات الفنية والثقافية، في تاريخ وفنون وتراث المغرب.
- وهذه الفصول الأربعة موحدة على الصعيد الوطني، وتشكل الجذع المشترك الوطني، وباستيفاء وحداته، يحصل الطالب على شهادة الدراسات الجامعية العامة DEUG.

## هيكلة سلك الإجازة

- أما السنة الثالثة والأخيرة من سلك الإجازة، فتتكون من فصلين أيضا: الفصل الخامس والسادس، ويرتكزان على تعميق التخصص والمهنية، اعتمادا على عشر وحدات تخصصية، واثنان في اللغات الأجنبية، ووحدة رقمية، وأخرى مهنية، لإعداد الطالب للاندماج في سوق الشغل.



# الرصيد

- في التعليم الجامعي، تقترن كل وحدة بمجموعة أرصدة يتناسب مع حجم العمل الضروري لاستيفائها والنجاح فيها، ويتعلق الأمر باحتساب العمل الشخصي المبذول للنجاح في وحدات الفصل.
- - كل وحدة تعادل عددا من الأرصدة من 3 إلى 5 نقط، ويعادل الفصل الواحد 30 رصيда، وبتجميع هذه الأرصدة يحصل الطالب على العدد المطلوب الذي يخول له الحصول على شهادة الإجازة، والذي يعادل 180 رصيда، ويرتبط الحصول على هذه الأرصدة بنوع الوحدة.
- - الوحدات المعرفية: من 4 إلى 5 نقط.
- - اللغات الأجنبية: 4 نقط.
- - مهارات القوة: 4 نقط.

# تقويم الوحدات

- يتم تقييم المعارف والمهارات والقدرات لكل وحدة على شكل امتحان كتابي في نهاية الفصل الدراسي.
- ويمكن أن يتخذ تقييم الوحدات شكل مراقبة مستمرة، من خلال اختبارات، أو فروض، أو عروض، أو تقارير وتداريب، أو أي وسيلة أخرى محددة في الملف الوصفي للوحدة.
- إن طبيعة وترتيبات اختبار المعارف تتماشى وطبيعة الوحدات، والفصول، وخصوصيات المسلك.

# تقويم الوحدات

- تعد كل مؤسسة جامعية نظاما لتقييم المعارف والقدرات والمهارات، يصادق عليه من طرف مجلس الجامعة، ويتم إطلاع الطلبة عليه، وينص هذا النظام على مجموعة من التدابير، من بينها: طرق التقييم، وضبط الغش، والتأخر، والغياب، وسبل مراجعة الطلبة لأوراق امتحاناتهم.
- من المهم الإشارة إلى أن النقطة النهائية المحصل عليها في وحدة معينة، هي مجموع معدلات الامتحانات التي تم إجراؤها وفق ما هو محدد في الملف الوصفي للوحدة.

# طرق التدريس

- 1- التعليم الحضوري.
- 2- التعليم عن بعد.
- 3- تعليم هجين.
- 4- في إطار الحركية الوطنية والدولية.
- وفقا للكيفيات المحددة في النصوص التشريعية والتنظيمية الجارية بها العمل.

# العمل الفردي للطالب

- ويتمثل في التحلي بروح الاستقلالية، واستعمال الوسائل المتاحة للطالب، لتطوير قدراته، ويتخذ عدة أشكال، من قبيل:
- - قراءة نصوص متصلة بالمقرر: نصوص تمهيدية، مقالات، موارد على الأنترنت، موارد رقمية، الذهاب إلى المكتبة للبحث عن مراجع وكتب هامة.